

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-80 من 19-اغتنام الأوقات بالطاعات والحذر من المهلكات \ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورظي لنا الاسلام دينا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الناس خلقا واكثرهم عبادة لله عز وجل واقومهم شكرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:28

اتقوا الله تعالى واشكروه على نعمته اشكروه على نعمة الاسلام التي هي اعظم نعمة انعم الله بها على البشرية ان هذا الاسلام كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم ينبني على خمسة اركان - 00:01:05

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا اما الركن الاول وهو الشهادتان فانه ملازم للمسلم طول حياته وفي جميع اوقاته - 00:01:38

وفي ليله ونهاره لا يتخلى عنه لحظة من اللحظات فهو دائما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بقلبه وبلسانه وباعماله واما الركن الثاني وهو اقام الصلاة - 00:02:08

فهو يتكرر على المسلم في اليوم واللييلة خمس مرات واما وكذلك الجمعة تتكرر على المسلم كل اسبوع واما الزكاة والصيام فانهما في كل عام مرة واما الحج فانه مرة واحدة في العمر - 00:02:35

على المستطيع وما زاد فهو تطوع هذه اركان الاسلام وهو فيما بينها دائما وابدا في عبادة لله عز وجل من واجبات ونوافل والله جل وعلا خلق العباد لعبادته كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:07

فالمسلم دائما في عبادة لله كما قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وهذه العبادة تتنوع على القلب وعلى اللسان وعلى الجوارح وعلى البدن وفي المال فالمسلم لا يزال في عبادة - 00:03:44

لله عز وجل في كل حياته لا يمر عليه فترة وهو ليس في عبادة ومن ثم فان رمضان قد انتهى بما اودعناه من الاعمال او من الاهمال ولكن عبادة الله لا تنتهي - 00:04:12

ابدا فالمسلم دائما يعبد الله عز وجل والذي يظن ان عبادة الله في شهر رمضان خاصة فاذا انتهى شهر رمضان فانه يشغل باللهو واللعب والكسل والخمول وتضييع الفرائض ارتكاب المحرمات - 00:04:43

هذا في الحقيقة لا يعبد الله وانما يعبد شهر رمضان او يعبد وقتا من الاوقات لانه لو كان عبدا لله للزم طاعة الله دائما وابدا قيل لبعض السلف ان قوما يجتهدون في شهر رمضان - 00:05:12

فاذا انتهى شهر رمضان عادوا الى الذنوب والمعاصي فقال بئس القوم لا يعرفون الله الا في شهر رمضان انما شهر رمضان موسم يمر في حياة المسلم يتزود فيه من الاعمال الصالحة - 00:05:39

فمن الناس من يكون محسنا في كل حياته ولا يزيده شهر رمضان لانه ليس عنده فراغ كل وقته في طاعة الله عز وجل في رمضان وفي غيره يقول بعض السلف - 00:06:05

ادركت اقواما لا يزيدهم دخول رمضان ولا ينقصهم خروجه شيئا من اعمالهم هم دائما في عمل صالح ومع هذا يخافون ان ترد عليهم

اعمالهم فهم لحسناتهم ان ترد عليهم اشد خوفا منا من سيئاتنا - 00:06:29

ان نعذب بها لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين ولهذا كان السلف الصالح يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم شهر رمضان ثم يدعونه ستة اشهر ان يتقبله منهم - 00:06:56

رأى بعضهم قوما يلعبون في يوم العيد فقال ان كان هؤلاء تقبل منهم فما هذا فعل الشاكرين وان كانوا لم يتقبل منهم فما هذا فعل الخائفين فالمسلم دائما يكون خائفا من ربه - 00:07:25

راجيا لثوابه عاملا بطاعته ليس عنده فراغ يضيعه في غير عبادة الله عز وجل والحياة قصيرة والحساب عسير والجزاء خطير فعلى المسلم ان يخاف الله عز وجل وان يرجو ثوابه - 00:07:48

يخاف الله فيترك المعاصي والذنوب دائما وابدا ويرجو ثواب الله فيعمل بالطاعات والقربات هكذا المسلم كما كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الله جل وعلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:08:17

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فعلى المسلم ان يكون دائما عبدا لله لا يكون عبدا لله في وقت من الاوقات والله اذا علم من العبد - 00:08:40

انه سيعود الى المعاصي بعد رمضان فانه لا يتقبل منه عمله في رمضان لان التوبة المؤقتة لا تقبل عند الله فمن شرط التوبة ان يعزم ان لا يعود الى الذنوب والمعاصي - 00:09:05

دائما وابدا فاتقوا الله عباد الله اشكروه على نعمة الاسلام اشكروه على تمام الصيام والقيام واسألوه ان يتقبل منكم صالح الاعمال وان يغفر لكم وان يغفر لكم الاهمال اسألوه خوفا وطمعا - 00:09:25

كونوا دائما مع الله سبحانه وتعالى فمن كان مع الله كان الله معه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فداوموا رحمكم الله على عبادة الله ولازموا اداء الفرائض في مواقيتها - 00:09:52

تجنبوا المحرمات والمعاصي فانكم محاسبون على اعمالكم وموقوفون على جزائكم يوم القيامة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا - 00:10:19

ويحذركم الله نفسه والى الله المصير بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بالايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:44

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الناس - 00:11:09

اتقوا الله تعالى كان بعض السلف يقول بعد شهر رمضان ليت شعري من المقبول منا؟ فنهنيه ومن المردود منا فنعزيه ايها المقبول هنيئا لك وايها المردود احسن الله عزاءك وماذا يؤمننا يا عباد الله - 00:11:31

ان نكون من المردودين قال الله جل وعلا في صفوة عباده المقربين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - 00:12:04

قال سبحانه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اهم الذين يزنون ويسرقون ويشربون الخمر - 00:12:30

قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم يصلون ويتصدقون ويصومون ويخافون ان ترد عليهم اعمالهم ونحن مع اساءتنا امنون من عذاب الله وهم مع احسانهم خائفون من من عدم القبول عباد الله - 00:12:58

ان من علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها فاذا اردت ان تعرف هل تقبل منك شهر رمضان فانظر حالك بعده فان كنت بعد رمضان احسن حالا مما قبله تغيرت احوالك الى الخير - 00:13:30

فاعلم انك مقبول عند الله عز وجل وان كنت على العكس من ذلك فاعلم انك مردود اعلم انك مردود ولكن لا تقنط من رحمة الله. ولا تيأس من روح الله - 00:13:52

فتب الى الله والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون واذا صدرت منك خطيئة فاتبعها بالحسنة قال صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها فعليك بالاكثار من الحسنات - [00:14:10](#)

واعظم الحسنات اداء الواجبات واعظم الواجبات الصلوات الخمس في مواقيتها مع الجماعة قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. اتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي - [00:14:37](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:15:08](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:15:31](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اهدهم صراطك المستقيم. اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم. وصلاح الاسلام والمسلمين -

[00:15:52](#)

اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف - [00:16:23](#)

ولا يرحمنا وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظ - [00:16:43](#)

لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون.

فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه ولذكر الله اكبر - [00:17:03](#)

والله يعلم - [00:17:25](#)